مطلب

عن المقدام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا
من ان ياكل من عمل يده وان نبي الله داود كان ياكل من عمل يده
محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدرا قال ابو مسعود
قال البخاري في المغازي وقال الليث عن يونس عن ابن شهاب وسالناه
فقال اخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ان محمد بن اياس بن البكير
وكان ابوه شهد بدرا اخبره هكذا رواه مختصرا كذا قال ابو مسعود
وقد اوهم بهذه الترجمة من لم يتامل ان محمد بن اياس بن البكير
والصحبة له وان اباه قد اخرج عنه البخاري شيئا وانما في هذا ذكر
له وقد اخرج ابو بكر البرقاني رحمه الله الحديث كله الذي هذا طرف
مختصر منه من حديث يونس بن يزيد قال سالت ابن شهاب عن رجل
جعل امر امراته بيد ابيه فبدا ان يدخل بها فقال ابوه هي طالق ثلثا
كيف السنة في ذلك فقال اخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى
بني عامر بن لؤي ان محمد بن اياس بن البكير الليثي وكان ابوه شهد بدرا
اخبره ان ابا هريرة قال بانت منه فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره
وانه سال ابن عباس عن ذلك فقال مثل قول ابي هريرة وسال عبد الله بن
عمرو بن العاص فقال مثل قولهما فاختصر البخاري منه حاجته في ذكر
من شهد بدرا ٥ مسند ابي جميلة طرفه من رواية الزهري
عنه قال وزعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام
الفتح ٥ حديث حزن جد سعيد بن المسيب حدثنا انما هو من رواية سعيد بن
المسيب عن ابيه عن جده قال جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين
قال سفيان بن عيينة كان عمرو بن دينار يقول حدثنا سعيد بن المسيب

وذ

مطلب

وذكر هذا الخبر ويقول ان لهذا الحديث لشانا الثاني
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ما اسمك قال حزن قال انت سهل
موقوف مسند المسيب بن حزن ٥ عمرو بن ميمون الاودي ٥
حكى ابو مسعود ان له في الصحيح حكاية من رواية حصين عنه قال
رايت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها
فرجمتها معهم كذا حكى ابو مسعود ولم يذكر في موضع اخرجه البخاري
من كتابه فبحثنا عن ذلك فوجدناه في بعض النسخ لا في كلها فذكر
في ايام الجاهلية وليس في رواية النعيمي عن الفربري اصلا
شي من هذا الخبر في القردة ولعلها من المقحمات التي اقحمت في كتاب
البخاري والذي قال البخاري في التاريخ الكبير قال لي نعيم بن حماد
اخبرنا هشيم عن ابي بلج وحصين عن عمرو بن ميمون قال رايت في الجاهلية
قردة اجتمع عليها قرود فرجموها فرجمتها معهم وليس فيه
قد زنت فان صحت هذه الزيادة فانما اخرجها البخاري دلالة
على ان عمرو بن ميمون قد ادرك الجاهلية ولم يبال بظنه الذي
ظنه في الجاهلية وقد اتهم ابو مسعود بهذه الترجمة التي افردها انه
انه من جملة الصحابة الذين انفرد بهم البخاري كما ترجم اولا وكما فعل
في اسم ابي رجاء العطاردي وانما رواية البخاري انه قال كنا
نعبد الحجر وسائر ما ذكر عنه دلالة على انه قد ادرك الجاهلية
ولم يسلم في اول الاسلام ٥ ابو رجاء العطاردي واسمه عمران
بن ملحان وقيل عمران بن تيم حكاه ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلي
له في الصحيح حكاية من رواية مهدي بن ميمون قال سمعت ابا رجاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)